

فاطمة مشهور القائم بأعمال مدير المركز لـ (الأكنوبر):

قريباً .. المركز اليمني للدراسات الاجتماعية ينفذ دراسة ميدانية عن أوضاع المسنين في اليمن



مجموعة من المسنين العرب



امرأة يمنية مسنة

المرحلة العمرية للمسنين ومشكلاتهم من التحديات الرئيسية .. والدراسة ستخرج برؤية عملية لمساعدتهم على حل مشاكلهم

الخصائص الديموجرافية تعكس تأثيرها على كبار السن

المسنين وانخفاض مستويات الرعاية والتأهيل والعلاج الذي يتلقونه من المؤسسات الاجتماعية والخدمية ذات العلاقة. وأوضحت ان الدراسة ستعقب المنهج التحليلي الوصفي الذي سيحلل ويشخص المشكلة، وستصف هذه الدراسة المشاكل والاحتياجات في ضوء الظروف والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي يعيشها كبار السن بهدف استخلاص الحقائق والبيانات المتعلقة بالحالات المدروسة لكبار السن ومحاولة تصنيفها وتفسيرها تفسيراً كافياً، وكذا الاتجاه نحو استقرار دلالاتها والوصول إلى تعميمات بشأن الأوضاع التي يعيشها هؤلاء المسنون. ولتقت إلى ان الدراسة ستكون تحليلية وصفية الهدف منها جمع المؤشرات والمعطيات والحقائق والبيانات لتشخيص أوضاع كبار السن الصحية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية بالصورة التي هي عليها، وحصر العوامل المختلفة المؤثرة على أوضاعهم والكشف عن أنواع النشاط الذي يمارسونه والقدرات والاستعدادات التي لديهم والظروف المحيطة بهم لتقييمها في ضوء تلك الحقائق ومقارنتها ببعض الحقائق وتفسيرها للوصول إلى تعميمات بشأنها للخروج برؤية عملية وتوصيات عملية لمساعدة صانعي القرار على إعادة رسم السياسات الاجتماعية ووضع برامج عمل وخطط ومشروعات بالاستناد إلى تلك المعطيات.

وقالت ان مجالات الدراسة الأساسية ستكون هي الأسرة والسن والجهات المعنية وسيتم اعتماد أسلوب العينة الطبقية العشوائية لسحب العينة واختيار (900 - 1000) أسرة ومسن من المناطق الحضرية والريفية المختارة في أمانة العاصمة وعند تعز والمكلا والحديدة واب ودمار وسيلون والمهرة وأبين.

الاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية والكشف عن أسبابها الحقيقية

وتأثيرها على أوضاعهم في الحياة الأسرية خاصة والحياة الاجتماعية

بعمامة، ومعرفة مدى الوعي الأسري والاجتماعي بمشكلة المسنين

واحتياجاتهم وكيفية التعامل معهم، والخروج برؤية عملية لكيفية

مساعدة المسنين على حل المشكلات التي يواجهونها في هذه المرحلة

العمرية وتقديم الخدمات الاجتماعية المناسبة لهم أسوة بما يحصلون

عليه في الدول المجاورة.

وأشارت إلى أن المرحلة العمرية للمسنين ومشكلاتهم المختلفة تعتبر من التحديات الرئيسية التي أصبحت من القضايا ذات الأهمية البالغة التي تسترعي أن توجه إليها سياسات الرعاية الاجتماعية والتنمية في البلاد، فهذه الشريحة التي تصل نسبتها في السكان "41% للذين يبلغون 65" سنة فأكثر، تلقى على الحكومة مثقلة بأجهزتها المختصة ومنظمات المجتمع المدني مسؤولية تجاه رعاية هذه الفئة. ولتفت إلى أن المؤشرات والخصائص الديموجرافية تعكس تأثيرها على كبار السن وموقعهم منها، وأن هذا التركيب العمري يؤدي إلى بعض الإشكاليات السكانية التي تعاني منها اليمن شأنها في ذلك شأن غيرها من الدول ذات الظروف المشابهة وهي اعتماد فئة من السكان كما هو الحال بالنسبة للمسنين هنا على غيرها من القوى المنتجة

تبدأ خلال الأسابيع القليلة القادمة عملية النزول الميداني لفريق إعداد

الدراسة الميدانية عن أوضاع المسنين في اليمن والتي ينفذها المركز

اليمني للدراسات الاجتماعية وبحوث العمل بوزارة الشؤون الاجتماعية.

وأوضحت الأخت/ فاطمة مشهور القائم بأعمال مدير المركز لـ 14 أكتوبر

أن الهدف من هذه الدراسة هو دراسة وتشخيص وتحليل الأوضاع

الصحية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية للمسنين وأسهم للتعرف

على الظروف المعيشية لهم واحتياجاتهم وبيان حجم مشكلة المسنين

إعداد / بشير الحزمي

وقالت ان دراسة الأوضاع الاجتماعية والصحية والاقتصادية للمسنين أحد مجالات الدراسة الاجتماعية - الميدانية ذات الأهمية القصوى التي أصبحت تشكل مطلباً ملحاً لتشخيص وتحليل أوضاعهم من جوانب شتى، وقد تأكدت الحاجة لها بعد استقرار المشاكل العديدة التي يتعرض لها المسنون على صعيد الأسرة والمجتمع من خلال ما تم جمعه من معلومات وبيانات إحصائية أولية تشير إليها التقارير الإحصائية والتي تكشف عن مدى عمق هذه المشكلة التي نتجت عن العديد من التحولات القيمة في بيئة النظام الأسري والاقتصادي والاجتماعي العام وتأثيراتها المختلفة التي انعكست على المسنين باعتبارهم متقنين لهذه التأثيرات.

عروض مسرحية عن مخاطر العنف على المرأة وختان الإناث



العنف على المرأة

عدن / 14 أكتوبر: نظمت جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية بمحافظة عدن بالتنسيق مع منظمة اليونيسيف الأسبوع الماضي بمسرح الولفين السياحي بخورمكسر برنامجاً ثقافياً للفتيات وعروضاً مسرحية عن مخاطر العنف على المرأة وختان الإناث وأوضح الأخ صلاح الدين المقرمي منسق العروض المسرحية أن هذا النشاط يأتي في إطار برنامج القافلة المسرحية التوعوية التي تنفذها الجمعية في 11 مديرية في محافظات عدن والحديدة والمهرة. وأشار إلى أن المسرحية "وعى" والتي هي من أداء فرقة "ألوان الطيف" وإخراج قيس السماوي وتمثيل كل من علي جهوري وأحمد شيراز ونصار الدغشي تركز على توعية الشباب بالحقوق الإنسانية للمرأة وحمايتها من جميع أشكال العنف التي تمارس ضدها في المجتمع. حضر العرض المسرحي عدد من ممثلي المؤسسات الثقافية ومنظمات المجتمع المدني بمحافظة عدن وجمع غير من الجمهور.

مواجهة مرض (الإيدز) في الريف

العاملة لديها والحد من نطاق معارفها ومهاراتها وكبح قدراتها على كسب المال من الأنشطة الزراعية وغير الزراعية وتقوم قدرتها على توفير التعليم اللازم لها والمحافظة على معدلات التغذية الملائمة. ولم يتم تقدير البعد الريفي للوابة بصورة كاملة سوى خلال الأونة الأخيرة حيث ارتفعت معدلات انتشار الوباء بالمجتمعات الريفية تدريجياً لتقرب من المعدلات الحضرية. ومن ثم، تسخ الفرصة الكبرى أمام مراكز خدمات الإرشاد الزراعي التي لديها خبرة منقطعة النظير في العمل على تحسين التغذية والأمن الغذائي ودعم سبل المعيشة الريفية للمساهمة في مواجهة الوباء الريفي. ولهذا يجب الاعتماد على هذا القطاع الزراعي العاملين في مجال الإرشاد الزراعي والهيئات التنموية على المساعدة في مواجهة الوباء الريفي من خلال مبادرات قطاعي الزراعة والموارد البشرية.

الزواج نعمة.. ولكن!!



خلال الحمل والولادة في العمر المبكر هي خمسة أضعاف عن الحمل والولادة في العمر بعد 18 سنة. - تشير الإحصائيات إلى زيادة مضاعفات ما بعد الولادة مثل النزيف وحمى النفاس والعدوى البكتيرية والالتهابات المهبلية واكتئاب ما بعد الولادة في حالات الحمل والإنجاب المبكر وذلك لقلة معرفة الفتيات في هذه السن بقضايا الإنجاب وتبعاتها، ولضعف مقاومة أجسامهن. - الولادة قبل الأوان (مواليد الخدج) : وهو ما قد يعرض المولود لمخاطر تصل إلى الوفاة. - حدوث الناسور الولادي : يحدث بشكل أكثر خلال العمر (10 - 15 سنة)، وهو حدوث فتحة بين مخرج الولادة والمثانة أو المستقيم ما يؤدي إلى تعرض الفتاة إلى مشكلة ذات أبعاد بدنية ونفسية واجتماعية. - تقل فرص فراهية الأسرة في حال تم الإنجاب في سن مبكرة وقدرتها على النمو والتطور والتربية السليمة والذي يحتاج إلى درجة عالية من المسؤولية والأهلية للقيام به.

الزواج نعمة من رب العالمين أمتن بها على عباده، فقال عز وجل : "ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة أن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون" ويقول سبحانه وتعالى : "والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا" ويقول جل وعلا: " فاطر السماوات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجا" وقال عز وجل:"هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها". ولجعل هذا الزواج ناجحاً وصحياً وسليماً لكل من الزوج والزوجة والأبناء فإن هناك اعتبارات عديدة يأخذها الإنسان عند الزواج ومنها السن أو العمر عند الزواج الأول. من المعروف علمياً أن جسم الإنسان يكتمل نموه عند الثامنة عشرة من العمر، والهيكلي العظمي وخاصة عند المرأة يكتمل نموه عند عمر 18 سنة. جسم المرأة يتحمل عبء الحمل والولادة في حال اكتمل نموه، وإذا لم تكتمل شروط نموه من حجم الحوض والقدرة على التحمل واكتمال حجم



المشكلات السكانية وأثرها الصحي

أمين عبدالله إبراهيم

على الرغم من أن الشواهد تدل على أن بلادنا قد دخلت في المرحلة الثانية من الانتقال الديموغرافي التي تتميز بالثبات النسبي لمعدلات الخصوبة المرتفعة، أو ميلها للانخفاض بشكل طفيف، وانخفاض معدلات الوفيات نتيجة لانحسار الأوبئة والأمراض المعدية والمستوطنة، وبسبب التحسن النسبي الذي طرأ على الخدمات الطبية والصحية، وكذا خدمات الإصحاح البيئي.

إلا أننا لا بد أن نشير إلى أمر مهم، وهو أن الزيادة السكانية ووعي المواطنين وإقبالهم على الخدمات الصحية والطبية قد جعل الإقبال على هذه الخدمات الطبية والصحية يتزايد بشكل كبير وواضح ما يجعل الخدمات المتوفرة تبدو ضئيلة وفي تناقص مستمر مقارنة بالطلب المتزايد عليها، الأمر الذي يؤدي إلى تضائل فعاليتها وشموليتها المتمثلة بتناقص نسب التغطية بالخدمات الصحية، ولعل ما يزيد حيل سوءاً وتعقيداً تضائل وثبات نسبة الإنفاق القومي على الصحة، حيث أنه منذ سنين عدة لم يتجاوز 3.8 % من ميزانية الدولة.

عموماً، إن تحسن وعي المواطن حول أهمية النظافة ووجود المياه وإن كانت كمية لا تفي بالفرص بشكله الكامل، ولا يقابلها صرف صحي جيد، يجعل المخلفات السائلة تنذر بكارثة بيئية ستؤدي حتماً إلى الانتكاسة والانتقال على منحنى التطور الصحي والبيئي، الأمر الذي قد يعود باليمن مرة أخرى إلى مرحلة الأوبئة والأمراض المتوطنة وقد تصعب اليمن متحفاً وبأينا ما لم يتم اتخاذ جملة من الخطط والسياسات والمواردات للتصدي للفقر والتلوث والتحصن واستنزاف المياه، والاستخدام الرشيد للموارد المتاحة، والتصدي للمفاهيم السكانية الخاطئة، إذ أن أكثر من 60% من السكان لا تتوفر لهم مياه الشرب النقية، والمعدل أخذ بالازدياد.

الجدير بالذكر أن العالم قد ولج إلى القرن الحادي والعشرين بسكان يزيد عددهم على 6 مليار نسمة، يعيش أكثر من ثلثي هذا الرقم في العالم النامي الذي يحمل معه أصفاء البؤس والفقر والتخلف، وشح الموارد، والاحتكام إلى علاقات اجتماعية وثقافية وسياسية وإنسانية متخلفة، وغير متوازنة تؤدي إلى اتساع الفجوة بين الدول المتقدمة والفقيرة، فالدول المتقدمة قد استكملت خطتها وحشدت كل إمكاناتها لاستقبال القرن الواحد والعشرين، أما الدول النامية فليس لديها إلا مديونيات ضخمة، وعلاقات معقدة وارتها ن سياسي واقتصادي وحروب وصراعات على المياه والغذاء والحدود.

كما أن معدلات الزيادة السريعة في السكان لها تأثير سلبي على فرص تنمية الموارد، والتنمية على المستويين القومي والقطاعي، وعلى الأضعة الخدمية للسكان من مياه شرب وخدمات صحية وتعليم، وبمأس وإنارة وصرف صحي وغيره من الخدمات الأساسية كما يتعسف الفرد ورعاية الأسرة والأسرة والمجتمع صحياً وثقافياً ومعيشياً.

لذلك، يرى المخططون وخبراء السكان والتنمية بأن تقدير الاحتياجات المستقبلية في القطاع الصحي يعد جزءاً مهماً من التخطيط الصحي الذي بدوره يحتاج إلى معرفة النمو السكاني، وعدد السكان بشكل عام، والتوزيع الجغرافي بالإضافة إلى التركيب العمري والنوعي لهم، حيث من المعروف أن هناك فئات من المجتمع تحتاج إلى نوع من الخدمات الصحية تختلف عنه الفئات العمرية الأخرى.

كما يؤكد هؤلاء المخططون والخبراء أيضاً على أن نمط النمو السكاني المرتفع سيؤدي بالضرورة إلى زيادة الطلب والاحتياج إلى تأهيل للقوى العاملة في المجال الصحي، وكذلك للمؤسسات الصحية وسيكون الطلب أكثر بكثير إذا ما حاولنا تحسين هذه النسبة وتخفيف العبء بغية الوصول إلى نوعية أفضل للرعاية الصحية المقدمة للمواطنين، لكن البديل المنخفض الذي نتج عن تبني أهداف الاستراتيجية والسياسات السكانية، ونشر برامج تنظيم الأسرة بشكل أكبر، وتخفيض مستوى الخصوبة سيجعل من رفع المستوى الصحي للسكان أمراً مقدوراً عليه، وبكلفة أقل تتناسب إلى حد ما مع إمكانية البلد المعني.

أكثر من 24 مليون صيني قد لا يعثرون على زوجات بحلول عام 2020م

14 أكتوبر / مابيتا: توقعت الأكاديمية الصينية للخدمات الاجتماعية أن 24 مليون رجل في الصين قد لا يمكنهم العثور على زوجات بحلول عام 2020م، في حين تشير تقديرات أخرى إلى أن عدد هؤلاء قد يتراوح بين ثلاثين وخمسين مليون شخص. وذكرت دراسة صدرت عام 2009م بالملحة الطبية البريطانية أنه في عام 2005م كان هناك 32 مليون شخص إضافي من الرجال الصينيين الذين تقل أعمارهم عن عشرين سنة، وأن هناك 1.1 مليون ذكر إضافي ولدوا بتلك السنة فقط. وأوضح معود الدراسة أن الإجهاض الانتقائي على أساس الجنس أدى إلى زيادة في إعداد الذكور على حساب الإناث، وحثوا الصين على فرض احترام القوانين التي تمنع الإجهاض على أساس الجنس. وقال مؤسس مجموعة حقوق النساء بلا حدود ريجي ليل جون" أمة باكملها من النساء" والصين مفعوبة لأنها أجهضت قبل أن تولد معتبراً أن ذلك يعتبر مذنبه.

موقف الشريعة الإسلامية من تنظيم الأسرة

شرع الإسلام تنظيم النسل والمباعدة بين الولادات حيث ورد في البخاري ومسلم عن جابر بن عبدالله بن عمر بن حرام الانصاري انه قال "كنا نزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل" والعزل هو إزال ماء الرجل خارج مهبل المرأة، وكان الوسيلة الطبيعية المتاحة في ذلك الزمان كوسيلة لمنع حدوث الحمل. وقد أورد حجة الإسلام أبو حامد الغزالي عدداً من المبررات لجواز العزل كوسيلة لتأجيل الحمل للمباعدة بين الولادات ومنها: - استبقاء جمال المرأة وسمتها لدوام التمتع واستيفاء حياتها خوفاً من خطر الطلق. - الخوف من كثرة الحرج بسبب كثرة الأولاد والاحتراز من الحاجة إلى التعب في الكسب ودخول مداخل السوء. ومن الدواعي الشرعية للمباعدة بين الولادات استيفاء المدة الشرعية للرضاعة الطبيعية لقوله تعالى في كتابه العزيز (والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود بولده).